

## 47- فتاوى نور على الدرب

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب اسأل الله جل وعلا ان يتقبل منا ومنكم صالح القول والعمل وان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح - 00:00:37

يسرنا ان يكون معنا ضيفا كريما مجيبا عن اسئلتكم في هذه الحلقة فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخ سامي حياكم الله - 00:00:52

حياكم الله وبارك فيكم وبارك الله في الاخوة المستمعين والمستمعات حياكم الله مستمعينا الكرام واهلا ومرحبا بكم ونطرح بعض اسئلتكم على فضيلته نبدأ بهذا السؤال شيخ سامي حفظكم الله الذي ورد من احد الاخوة المستمعين الكرام - 00:01:02

يقول والدي شيخ كبير ويشق عليه الصيام فهل يفطر ونطعم عنه؟ وما كيفية الاطعام بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:01:18

اما بعد الشيخ الكبير اذا لم يستطع الصوم وكان عقله معه فانه يفطر ويطعم عن كل يوم مسكينا لقول الله عز وجل وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس رضي الله عنهما - 00:01:36

ليست منسوخة هي في الشيخ والشيخة اذا لم يستطيع الصوم افطر واطعم عن كل يوم مسكينا الشيخ الكبير من حيث الصوم لا يخلو من اربع حالات الحالة الاولى ان يكون مطيقا للصوم - 00:01:57

بحيث لا يشق عليه الصيام فيجب عليه ان يصوم والحال الثانية ان يكون عاجزا عن الصوم بسبب كبره وضعفه ولكن عقله معه فهذا يفطر ويطعم عن كل يوم مسكينا والحال الثالثة ان يكون عاجزا عن الصوم - 00:02:18

وعقله ليس معه فهذا لا شيء عليه لا صيام ولا اطعام بانه غير مكلف والحال الرابعة ان يكون ممن يميز احيانا ويهدي احيانا فيجب عليه الصوم في حال تمييزه دون حال هذيانه - 00:02:44

الايام التي يميز فيها يصومها او يطعم عنه بدلا عن ذلك والايام التي يهدي فيها ولا يميز لا شيء عليه فيها واما كيفية الاطعام له طريقان الطريق الاول ان يملك - 00:03:11

الفقراء او المساكين فيعطيههم طعاما يملكهم اياه الطريق الثاني ان يجمع عددا من المساكين بقدر ما عليه من الايام ليغديهم او يعشيهم الطريقين كلاهما جائز احسن الله اليكم شيخنا بارك الله فيكم. اذا هذا سائل يقول سمعت حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في بداية شهر رمضان المبارك وهو قوله عليه الصلاة والسلام اذا جاء - 00:03:35

رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفت الشياطين. فما معنى هذا الحديث معنى قوله عليه الصلاة والسلام اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفت الشياطين المراد بذلك اسباب دخول الجنة والنار - 00:04:09

وانما تفتح ابواب الجنة في رمضان لكثرة الاعمال الصالحة من اهل الايمان وترغيبا للعاملين لاجل ان يستزيدوا من الاعمال الصالحة وغلقت ابواب النار لقلّة المعاصي من اهل الايمان وقوله وصفت الشياطين - 00:04:28

اي غلت ولا يخلصون الى ما يخلصون اليه في غيره والمراد بالشياطين هنا المردة كما جاء ذلك في مسند الامام احمد رحمه الله بارك الله فيكم شيخنا احسن الله اليكم. بالنسبة يا شيخ حفظكم الله للقاح كورونا هل يفطر الصائم - [00:04:51](#)

لقاح كورونا ونحوه من الابر التي لا تقوموا مقام الاكل والشرب لا تفطروا الصائم وذلك لان الابر على نوعين مغذية يستغني بها عن الطعام والشراب فهذه تفطر الصائم لانها في معنى الاكل والشرب - [00:05:12](#)

النوع الثاني من الابر ليست مغذية وانما تستعمل علاجا ودواء فهذه لا تفطر الصائم سواء اخذها عن طريق العضلات ام عن طريق العروق حتى ولو وجد حرارتها في حلقه لانها ليست اكلا - [00:05:36](#)

ولا شربا ولا في معنى الاكل والشرب احسن الله اليكم شيخ سامي بارك الله فيكم ايضا هذه احدى الاخوات تقول اذا طهرت المرأة من الحيض او النفاس في اثناء نهار رمضان فهل يلزمها ان تمسك بقية اليوم - [00:06:00](#)

اذا طهرت الحائض والنفاس في اثناء نهار رمضان فانه لا يلزمها ان تمسك بقية يومها لانها لا تستفيد بهذا الامساك شيئا وحرمة الزمن بالنسبة لها قد زالت بفطرها المباح في اول النهار - [00:06:14](#)

ولهذا قال ابن مسعود رضي الله عنه من اكل او لا النهار فليأكل اخره اي من ابيح له الاكل لعذر في اول النهار فانه يأكل في اخره القاعدة في هذا الباب ان كل من كان سبب فطره بعذر شرعي - [00:06:35](#)

فانه لا يلزمه ان يمسك بقية اليوم اذا زال هذا العذر. لانه لا يستفيد بهذا الامساك شيئا بارك الله فيكم شيخنا واحسن الله اليكم. ايضا هذا احد الاخوة يسأل يقول بالنسبة للانسان اذا كان مسافرا - [00:06:56](#)

اه وليس عليه مشقة فهل الافضل في حقه الصوم او الفطر المسافر اذا لم يكن عليه مشقة في الصوم وكان الصوم والفطر في حقه سواء فإن الأفضل له ان يصوم - [00:07:12](#)

لاسباب اولا ان ذلك هو فعل الرسول صلى الله عليه وسلم ففي حديث ابي الدرداء رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر - [00:07:26](#)

حتى ان كان احدا لا يضع يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة ومعلوم ان الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:07:42](#)

لا يفعل الا ما هو اكمل وافضل وثانيا انه اذا صام في رمضان فانه يدرك الزمن الفاضل لان الصوم في رمضان ليس كالصوم في غيره وثالثا انه اسرع في ابراء الذمة - [00:07:55](#)

ويدخل في عموم قول الله عز وجل فاستبقوا الخيرات وقال عز وجل وسارعوا الى مغفرة من ربكم ورابعا انه ايسر على المكلف غالبا. لان كونه يصوم مع الناس هذا ايسر له وانشط له - [00:08:15](#)

بارك الله فيكم شيخنا واحسن اليكم. ايضا هذا سائل يقول اذا عزم الانسان على السفر فهل له ان يفطر قبل ان يخرج من بلده ليس للانسان ان يترخص برخص السفر حتى يصدق عليه انه مسافر - [00:08:33](#)

ولا يصدق عليه انه مسافر الا اذا خرج من بلده في ظاهر قول الله عز وجل ومن كان منكم مريضا او على سفر وعلى تدل على الظهور والعلو والبروز فعلى هذا لا يجوز للانسان ان يترخص برخص السفر - [00:08:50](#)

ولو كان عازما على السفر ما دام انه لم يفارق عامر قريته احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول اه في قول النبي صلى الله عليه وسلم من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة - [00:09:11](#)

هل هذا خاص بصلاة التراويح ام يشمل القيام الثاني في ليالي العشر الاخيرة هذا عام يشمل القيام الاول الذي هو التراويح ويشمل القيام الثاني الذي يكون في اخر الليل لان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:09:29](#)

من قام مع الامام حتى ينصرف وانصراف الامام انما يكون بالوتر وليس انصرافه بان يقضي الصلاة ويخرج الانصراف انما يكون بالوتر على هذا من صلى مع الامام القيام الاول فليصلي معه القيام الثاني حتى يحصل على هذا الثواب وهو قيام ليلة - [00:09:46](#)

بارك الله فيكم شيخنا واحسن الله اليكم. ايضا هذا سائل يقول اه شيخ سامي حفظكم الله اذا فاتتني صلاة العشاء ودخلت المسجد

والامام يصلي صلاة التراويح فهل اصلي الفريضة لوحدي منفردا او ادخل مع - [00:10:12](#)

بنية صلاة العشاء الجواب يدخل مع الامام بنية صلاة العشاء ولا حرج ان يأتى المفترض بالمتنفل لان معاذا رضي الله عنه كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء - [00:10:26](#)

ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم صلاة العشاء فيصلي مع الرسول عليه الصلاة والسلام فريضة ثم يرجع ويصلي بقومه نافلة ولا يقال ان معاذا رضي الله عنه ينوي صلاته مع الرسول عليه الصلاة والسلام نافلة - [00:10:43](#)

وانه يصلي بقومه الفريضة فهذا بعيد لاسباب منها ان صلاته مع الرسول عليه الصلاة والسلام افضل ومنها انها مضاعفة لان مسجده مما تضاعف فيه الصلاة ولان مسجده اكثر جمعا ولان الاصل ان ما فعل اولاً فهو الفرض - [00:11:03](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم للرجلين الذين لم يصلوا في مسجد الخيف ما منعكما ان تصليا معنا قال صلينا في رحالنا قال لا تفعلوا اذا اتيتم مسجد جماعة فصليا معهم فانها لك ما نافلة - [00:11:27](#)

فعلى هذا يدخل مع الامام بنية صلاة العشاء ولو كان الامام يصلي صلاة التراويح وقد نص الامام احمد رحمه الله على ان الرجل اذا دخل المسجد في رمضان وهم يصلون صلاة التراويح - [00:11:47](#)

فانه يصلي مع الامام بنية العشاء فاذا سلم الامام قام واتى بما فاته من ركعتين او ثلاث. نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم اذا من الاسئلة التي بعث بها الاخوة المستمعون الكرام هذا سائل يقول ما الحكم اذا قام الامام الى ركعة ثالثة في صلاة التراويح -

[00:12:07](#)

اذا قام الامام الى ركعة ثالثة في صلاة التراويح فانه يجب عليه ان يرجع وان يجلس ويتشهد ولا يجوز له ان يستمر في القيام حتى ولو شرع في قراءة الفاتحة - [00:12:32](#)

في قول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى وقد نص الامام احمد رحمه الله على ذلك وقال اذا قام الى ثالثة في ليل فكما لو قام الى ثالثة في فجر - [00:12:51](#)

وبعض الائمة يظن انه اذا استتم قائما حرم عليه الرجوع كالقيام من التشهد الاول وهذا لا يصح وبعض الائمة ايضا يظن انه اذا قام الى الثالثة حرم عليه الرجوع ولزمه ان يأتى بركعة رابعة - [00:13:09](#)

لاجل الوتر لاجل الا يحصل وتران في صلاته يأتى بركعة رابعة وهذا ايضا لا يصح لان الوتر له نية خاصة فحتى لو صلى الانسان ثلاثا سهوا او نسيانا فانها لا تعتبر وترا لان الوتر لابد له من نية خاصة - [00:13:33](#)

والحاصل ان الامام اذا قام الى ثالثة في ليل فانه يجب ان ينهه ويجب ان يرجع وان تعتمد ذلك بان استمر قائما مع علمه عالما آمدا فإن صلاته تبطل احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم - [00:13:57](#)

اه ايضا هذا سائل يقول اذا حان وقت الفطر وليس عند الانسان تمر او ماء او شيء يفطر به فكيف يفطر اذا حان وقت الفطر وليس عند الانسان ما يفطر به من طعام او شراب - [00:14:18](#)

فانه يفطر بالنية في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى واما ما يعتقده او يفعله بعض العامة من كونه يمص اصبعه - [00:14:33](#)

او يأخذ بثوبه فيعض ثوبه ونحو ذلك مما لا اصل له النية كافية في فطره ولهذا قال اهل العلم رحمهم الله من نوى الافطار افطر. نعم بارك الله فيكم شيخنا واحسن الله اليكم - [00:14:50](#)

اذا هذا سائل يقول هل يجوز للصائم ان يستعمل قطرة العين وهو صائم يجوز للصائم ان يستعمل قطرة العين وقطرة الاذن لان العين والاذن ليست منفذا معتادا حتى ولو وجد طعم ذلك في حلقه - [00:15:09](#)

لانه ليست العلة هي وجود الطعم وانما العلة ان يصل شيء من الطعام او الشراب الى جوفه ولهذا قال الفقهاء رحمهم الله ان الانسان لو لطح باطن قدمه بحنظل فوجد طعمه في حلقه لم يفطر - [00:15:33](#)

وعملوا ذلك بان القدم ليست منفذا معتادا ويقال ايضا ان العين ليست منفذا معتادا وان الاذن ليست منفذا معتادا واما قطرة الانف

فانها تفطر اذا وصلت الى حلقة لان الانف منفذ معتاد - [00:15:55](#)

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما. وهذا يدل على ان الانف منفذ معتاد. نعم احسن الله

اليكم شيخ بارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول - [00:16:17](#)

اه شيخ سامي حفظكم الله اذا مات الانسان في اثناء الشهر يعني شهر رمضان فهل يقضى عنه بقية الشهر اذا مات الانسان في اثناء

الشهر فانه لا يقضى عنه بقية الايام التي لم يدركها - [00:16:33](#)

ولا يطعم عنه لقول الرسول صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به اي من بعده

او ولد صالح يدعو له - [00:16:48](#)

ولان ما لم يصومه لم يدرك زمنه فلا يكون واجبا عليه وكذلك ايضا لو مات في اثناء اليوم فانه لا يقضى عنه هذا اليوم لانه فعل ما

وجب عليه وسقط عنه ما لم يدركه - [00:17:03](#)

ولا يطعم عنه لاطعام عن الصيام واذا لم يجب الصيام لم يجب البذل وهو الاطعام. نعم احسن الله اليكم شيخ سامي وبارك الله فيكم

وفي علمكم بهذه الاجابة احبتي المستمعين الكرام نصل الى ختم هذه الحلقة - [00:17:24](#)

التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء فشكر الله له

ونفع الله به ووسع الله له في العلم - [00:17:41](#)

النافع والعمل الصالح وشكر الله لكم ايضا انتم احبتنا مستمعينا الكرام. حسن متابعتكم نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم صالح القول

والعمل وان يختم لنا ولكم شهر رمضان المبارك برضوانه والعتق من نيرانه - [00:17:51](#)

من اراد طرح سؤاله على فضيلة الشيخ الدكتور سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة

اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية شكرا لكم احبتنا لحسن المتابعة نلتقيكم بمشيئة الله تعالى في لقاء قادم والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - [00:18:03](#)

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد

بن عبدالرحمن النومان - [00:18:22](#)